مَنْظُومَةٌ

فِي

أَنْوَاعِ عُلُومِ الحَدِيثِ

لِلإِمَامِ

مَجْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوبَ الفَيْرُوزآبَادِي الشِّيرَازِي اللُّغَوِي

(ت ٨٢٧هـ)

اعْتَنَى بِهَا

أَبُو شُعْبَةَ السَّنَبَادِي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد:

فهذه منظومة فى أنواع علوم الحديث للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى الشيرزى اللغوى (ت ٨٢٧هـ) رحمه الله تعالى ؛ جمع فيها بعضاً من أنواع علوم الحديث وذلك فى خمسة وثلاثين بيتاً ، وهى متقدمة عن البيقونية لكنها لم تلق اهتماماً كثيرا كما لاقت البيقونية ، وقد شرح هذه المنظومة الشيخ سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله (ت١١٩٧هـ) وسماها : " المنهل الروى على منظومة المجد اللغوى" وهى مطبوعة ، لذلك قمت بضبطها وتحقيقها لتقر بها عينك يا طالب العلم .

ترجمة الناظم

النسخ المعتمدة

١ - نسخة مخطوطة من مخطوطات جامعة الملك سعود باسم " مصطلح الحديث النبوى" تأليف الفيروزآبادى نسخت سنة ١٢٣١هـ وهى من المكتبة العمرية ، جعلتها الأصل ورمزت لها بالنسخة (أ)[١]

٢ - نسخة مطبوعة لكتاب المنهل الروى تحقيق هارون بن عبد الرحمن الجزائرى طبعة دار ابن حزم لسنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م وقد أشار المحقق أنه اعتمد على نسخة الشرح من مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية تقع ضمن مجموع تحت رقم (١٥٧) رمزت لها بالنسخة (ب)

٣ - نسخة خطية لكتاب المنهل الروى من جامعة الملك سعود بخط عبد القادر بن عبد الخالق ١٢٨٠هـ رمزت لها بالنسخة (ج)

([1]) هناك نسخة خطية أخرى بدار الكتب المصرية رقمها بالفهرس العام (١/١٥١)

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]

وبه نستعين[٣]

١ - الحَمْدُ لله العَلِيِّ الأَحَدِ ... ثُمَّ الصَّلاةُ للنَّبِيِّ أَحْمَدِ

٢ - وَ آلِهِ وَ الأَهْلِ وَ الأَصْحَابِ ... وَ التَّابِعِينَ السَّادَةِ الأَنْجَابِ

٣ - وَ بَعْدُ قَالَ المُلْتَجِي إِلَى الحَرَمْ ... مُحَمَّدٌ مَنْ لِلْحَدِيثِ قَدْ خَدَمْ

٤ - عِلْمُ الحَدِيثِ أَشْرَفُ العُلُومِ ... عِنْدَ ذَوِي الآرَاءِ وَ الفُهُومِ

٥ - وَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ قَصِيرَةْ ... تَحْوِي[١٢] عُلُوماً جَمَّةً كَثِيرَةْ

٦ - فَاحْفَظْ هَدَاكَ اللهُ لِلْمَقَالِ[٤] ... تَحْظَ[١٣] بِغَايَاتِ ذَوِي[١٤] المَعَالِي

٧ - إِنَّ الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ ضَابِطُ ... عَدْلٌ إِلَى الأَقْصَى بِمِثْلٍ رَابِطُ

٨ - وَ لا يَكُونُ رَدَّهُ حَبْرٌ وَلا ... شَذَّ وَ لا بِعِلَّةٍ قَدْ عُلِّلا

٩ - يَكُونُ مَشْهُوراً وَ ذُو غَرَابَةْ ... فَافْهَمْ فَقَدْ كَسَوْتُهُ إِعْرَابَهْ

١٠ - وَالحَسَنُ اثْنَانِ ؛ اوَّلٌ[٥] لا يَخْلُو ... عَنْ نَحْوِ مَسْتُورٍ نَفَاهُ النَّجْلُ

١١ - لَكِنْ بِكِذْبٍ[٦] وَ غُفُولٍ وَخَطَا ... لَمْ يُتَّهَمْ فَافْهَمْ وَكُنْ مُسْتَنْبِطَا

١٢ - ثَانِيهِمَا رَاوِيهِ حَبْرٌ زَانَهْ ... شُهْرَةُ[١٥] صِدْقٍ فِيهِ وَ الأَمَانَةْ

١٣ - لَكِنَّهُ فِي الحِفْظِ وَ التَّحْقِيقِ ... دُونَ رِجَالِ الصِّدْقِ يَا رَفِيقِي

١٤ - أَمَّا الضَّعِيفُ فَلَهُ أَنْوَاعُ ... أَقْبَحُهَا مَا وَضَعَ الوَضَّاعُ

١٥ - ثُمَّ الذِي يُنْعَتُ بِالشُّذُوذِ ... كُلُّ حَدِيثٍ مُفْرَدٍ مَجْذُوذِ

١٦ - خَالَفَ فِيهِ النَّاسَ مَا رَوَاهُ ... بِأَنْ رَوَى[١٦] مَا لا رَوَى سِوَاهُ

١٧ - أَوْ هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ إِلا سَنَدْ ... شَذَّ بِهِ فَرْدٌ فَوَقْفٌ أَوْ يُرَدْ

---

[2] ثابتة فى النسخة (أ ، ج)

[3] ثابته فى النسخة (أ)

[4] فى النسخة (أ) للمعالى

[5] أولٌ تصرف للضرورة الشعرية كذلك ذكر الشارح وتقرأ بنقل الهمزة ليستقيم الوزن

[6] بكذب بسكون الذال

١٨ - وَقَدْ يُسَمَّى مُنْكَراً لا سِيَّمَا ... إِنْ لَمْ يَكُنْ عَدْلاً بِضَبْطٍ[١٧] وَ سَمَا

١٩ - وَ مُدْرَجٌ مَا زِيدَ فِي الحَدِيثِ ... مِنْ لَفْظِ رَاوٍ ، فَافْهَمَنْ حَدِيثِى[١٨]

٢٠ - وَ مَا انْفَرَدْ[٧]شَخْصٌ بِهِ غَرِيبُ ... فَذَاكَ إِمَّا ثِقَةٌ أَرِيبُ

٢١ - أَوْ لَيِّنُ الحَالِ ضَعِيفٌ شَكْمُهُ ... أَوْ صَالِحُ الحَالِ ؛ لِكُلٍّ حُكْمُهُ

٢٢ - فَاثْنَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ إِنْ[٨] شَارَكُوا[٩] ... فِيمَا رَوَوْا عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَدْرَكُوا

٢٣ - فَهْوَ عَزِيزٌ[١٠] مَا رَوَى الكَثِيرُ ... عَنْ ذَلِكَ الشَّيْخِ هُوَ المَشْهُورُ

٢٤ - وَ مُرْسَلٌ مَا قَالَ فِيهِ التَّابِعُ ... قَالَ رَسُولُ اللهِ هَذَا الشَّائِعُ

٢٥ - وَ بَعْضُهُمْ خَصَّ كِبَارَ التُّبَعِ ... وَ الفُقَهَاءُ عَمَّمُوا ، فَافْهَمْ وَعِ[١٩]

٢٦ - مَا وَافَقُوا فِي صِفَةٍ إِذْ يَنْقُلُ ... بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ هُوَ المُسَلْسَلُ

٢٧ - وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيْ مَرْفُوعُ ... وَ الوَقْفُ لِلتَّابِعِ قُلْ : مَقْطُوعُ

٢٨ - وَ خَصَّصُوا المَوْقُوفَ بِالصَّحَابَهْ ... وَ فِي سِوَاهُمْ ذَكَرُوا أَصْحَابَه

٢٩ - مُنْقَطِعٌ مَا فِيهِ شَخْصٌ مُبْهَمُ ... أَوْ يُسْقِطُ النَّاقِلُ شَخْصاً مِنْهُمُ

٣٠ - إِنْ يَسْقُطِ اثْنَانِ مِن الإِسْنَادِ ... فَمُعْضَلٌ كَذَا إِلَى ازْدِيَادِ

٣١ - وَمَنْ رَوَى عَمَّنْ لَقَى أَوْ عَاصَرَا ... مُوهِمَ سَمْعٍ فَلِتَدْلِيسٍ سَرَا

([7]) انفرد بسكون الدال للضرورة الشعرية

([8]) فى نسخة (وقد)

([9]) فى النسخة (أ) أشركوا وفى النسخة (ب) شركوا

([10]) فى النسخة (ج) العزيز

([11]) فى نسخة (الدَّوَام)

([12]) فى نسخة (حوت)

([13]) فى النسخة (أ) تحفظ وهو تصحيف

([14]) فى نسخة (أولى)

([15]) فى النسخة (أ) يشهره

([16]) فى النسخة (ج) بأن روى و فى النسخة (أ، ب) لإن روى ، وهناك نسخة أخرى لا أن روى

([17]) فى النسخة (ب) لضبط

([18]) فى النسخة (ب ،ج) تحديثى

([19]) فى النسخة (أ ، ج) (وعى) وهو خطا لأنه فعل امر مبنى على حذف حرف العلة الصواب فى النسخة (ب)

٣٢- وَ هَوَّنُوا ذَاكَ ، وَبَعْدُ الْمُضْطَرِبْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى شَيْخٍ دَرِبْ

٣٣- مَا غَيَّرُوا إِسْنَادَهُ مَقْلُوبُ قَدْ رَدَّهُ الأَذْهَانُ وَالْقُلُوبُ

٣٤- وَ الحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ[١١] وَ بِالصَّلاةِ الخَتْمُ وَ السَّلامِ

٣٥- عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ وَ الآلِ وَ الصَّحْبِ أُولِي الكِرَامِ

تمت بحمد الله